قال الحيوان والجسم النامي والجسم اجوبة ثلثة وهو
جواب رابع وعلى هذا القياس فكلما تزيد البعد
يزيد عدد الاجوبة ويكون عدد الاجوبة
زايدا على عدد مراتب البعد بواحد لان الجنس
القريب جواب وكل مرتبة من البعد جواب قال
وان لم يكن تمام المشترك بينها وبين نوع اخر
اقول هذا بيان للشق الثاني من الترديد وهو
ان جزء الماهية ان لم يكن تمام المشترك بينها
وبين نوع ما يكون فصلا وذلك لان احد الامرين
لازم على ذلك التقدير وهو ان ذلك الجزء اما ان
يكون مشتركا اصلا بين الماهية ونوع اخر ويكون بعضا
من تمام المشترك مساويا له وايا ما كان يكون فصلا
اما لزوم احد الامرين فلان الجزء ان لم يكن تمام المشترك
فاما ان لا يكون مشتركا اصلا وهو المراد اول
او يكون مشتركا ولا يكون تمام المشترك بل بعضه

فذلك

فذلك البعض اما ان يكون مباينا لتمام المشترك
او اخص منه او اعم منه ومساويا له لا جايز ان يكون
مباينا له لان الكلام في الجزء المحمول ومن المحال ان
المحمول على الشيء مباينا له ولا اخص لوجود الاعم
بدون الاخص فيلزم وجود الكل بدون الجزء
وانه محال ولا اعم لان بعض تمام المشترك بين
الماهية وبين نوع اخر لو كان اعم من تمام المشترك
لكان موجودا في نوع اخر بدون تمام المشترك
تحقيقا لمعنى العموم وقد علمت ان يكون تمام المشترك
فيكون مشتركا بين الماهية وذلك النوع الذي
هو باز اء تمام المشترك لوجود فيهما فاما ان
تمام المشترك بينهما وهو محال لان المقدر ان
ليس تمام المشترك بين الماهية وبين نوع ما من
الانواع واما ان لا يكون تمام المشترك بل بعضا
منه فيكون الماهية تمام المشترك احدهما تمام المشترك

لوجوده صح صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)